

الباب الثاني

الدراسة نظرية

أ- دراسة عن انجاز تعلّم

١ - تعريف انجاز تعلّم

أن عملية التعلم والتعليم تسمى بالنجاح فلكل المدرس النظر مطابق بلفلسفة. ولكن نلاحظ أن ينبغي بطريقة نمط على منهاج التدريس الذي يقوم الآن وتم ذلك كما يلي أن "عملية التعلم والتعليم من مادة التدريس تسمى بالنجاح حينما غرض إرشاد الخاص بلغ الى الاستطاعة". من مادة سابقة. اذا ان إنجاز هو نتيجة من عمل خاص الذي حصل الطلاب بعد التدريبات في جعل النفس عند الاسلام.^{١١}

أما التعلّم فهو مصدر من تَعَلَّمَ مطاوعة من عَلِمَ. وقال سلامتو (Slameto) أن التعلّم هو العملية التي عَمِلَتْ لنيل التغير في الأخلاق الجديدة العامة. هذا من نتيجة التجربة للأفراد في العلاقة مع منطقتهم.^{١٢} وقال محمد عارفين أن التعلّم هو نشيطة من الأنشطة التي تغير الاخلاق جسمية أو نفسية بسبب التجربة أو المعلومة التي حصلت بعدها.^{١٣}

نظراً إلى الشرح فنعرف أنّ " انجاز التعلّم " هي إصطلاح الذي يستخدمها الناس لتدل على حصول الأغراض أو الأهداف التي تحتاج إلى خطة الاستراتيجية.

Ismail, *Strategi Pembelajaran*, hal. ٥٥
Slameto, *Proses Belajar-Mengajar Dalam SKS*, (Jakarta: Bina Aksara, ١٩٩١) hal. ٢

^{١١} يترجم من:
^{١٢} يترجم من:

^{١٣} يترجم من:
H.M. Arifin, *Hubungan Timbal Balik Agama, Lingkungan Sekolah, Dan Keluarga*, (Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٦). ١٦٣

ورأى سوتراتينة تيرطا نغارا (Sutratinah Tirtonegoro) كما نقله سوماردي سوريابراطا أن المراد من انجاز التعلّم هو التقدير من نتائج السعي التي تعبّر بالأرقام، أو الحروف، أو الرموز، وكلها تستطيع أن تعبّر الحصول التي حققها التلاميذ والتلميذات في الدور المعيّن.^{١٤}

من هذا التعريف فيلاحظ الباحث أن انجاز التعلّم هي الحصول التي حققها التلاميذ والتلميذات من بعد خلال العملية التعليمية أو بعد كون التفاعل بالمنطقة لنيل العلوم. وتُعرف من انجاز التعلّم درجات النجاح في التعلّم، إذا كانت انجاز حسنة فتدل أن التعلّم ناجح، وعكسها إذا كانت انجاز قبيحة فتدلّ على عدم النجاح في التعلّم أو النجاح فيها ناقص.

ومن التعريف السابق فالمراد انجاز تعلّم اللغة العربية هي الحصول التي نالت بعد كون سعي التلاميذ والتلميذات وعملية التعليم في تعلّم اللغة العربية.

٢ - العوامل المؤثرة انجاز التعلّم

قد قسّم سلامتو (Slameto) العوامل المؤثرة انجاز التعلّم إلى قسمين هما العوامل الداخلية (Faktor Internal) والعوامل الخارجية (Faktor Eksternal).
العوامل الداخلية هي عوامل التي جاءت من نفس التلاميذ والتلميذات منها:

- أ) العوامل الجسمية (Faktor Jasmani) منها : صحة الجسم و عيب الجسم.
- ب) العوامل النفسية (Faktor Psikologi) منها : الذكاء والسيقة والاهتمام و الدافع والإستعداد والنضوجة (Kematangan).
- ج) العوامل التعبية

^{١٤} يترجم من: Sumardi Surya Broto, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٨). ٢٣٢

اما العوامل الخارجية هي العوامل التي جائت من خارج التلاميذ والتلميذات, ومنها:

أ) العوامل العائلة منها : كيفية التربيّة فيها والتفاعل بين أعضائها وحالة البيت وحالة اقتصادها, وغيرها

ب) العوامل المدرّسة منها : طريقة التعليم ومنهاج التعليم والنّظام ووسائل الإيضاح وغيرها

ج) العوامل المجتمع منها : أنشطة التلاميذ والتلميذات في المجتمع ووسائل الإعلام وغيرها.^{١٥}

ب- دراسة عن المدرّس الابتكاريّ

١- تعريف المدرّس المبتكر

المبتكر هو إصطلاح الذي تستخدمه الأكثرية, سواء كان في بيئة المدرّسة وخارج المدرّسة. بشكل عام, توصله الناس بنتاج الابتكار. وبعبارة أخرى أن نتاج الابتكار هي أشياء مهمّة لتقويم المدرّس المبتكر. قال كلارك مونتاكاس (Clark Mountakas) كما نقله اوتامى أن الابتكار هو الخبرة في عمل الهوية الفردية بمتكامل العلاقة بين نفسها و الطبيعة وغيرها وهذا وفقا بتطوير متكامل.^{١٦} وجد الباحث

الرأي الآخر أن تعريف الابتكار متّصل مع كشف الأشياء الجديدة باستخدام الأشياء الموجودة.^{١٧}

^{١٥} يترجم من : Slameto, *Belajar Dan Faktor Yang Mempengaruhinya*, (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠٠٣). ٥٤

^{١٦} يترجم من : Utami Munandar, *Kreativitas Dan Keberbakatan Strategi Mewujudkan potensi Kreatif Dan Bakat*, (Jakarta : PT. Gramedia Utama, ٢٠٠٢). Hal ٢٤

^{١٧} يترجم من : Slameto, *Belajar dan Faktor – Faktor Yang Mempengaruhinya*, (Jakarta : PT. Rineka Cipta, ١٩٩٥). hal. ١٤٥

بعد نظرنا الى الشرح, عرفنا أنّ المدرّس الابتكاريّ هو المدرّس الذي يستطيع أن يعمل كلّ قدرته ليربّي تلاميذه بتربية جيّدة. يملك المدرّس الابتكاريّ الحساس (Kepekaan), وحلّ حديد في عملية التعليم والمتعلّم, وقيادة وامانة بعمله ووجييته.

٢ - علامة المدرّس المبتكر

قال سوعود (١٩٧٥) كما نقله سلامتوا يُعرف الشخص الابتكاريّ من علاماته كما يلي:

- أ) له رغبة كبيرة إلى العلوم
- ب) مفتوحة على تجاربة جديدة
- ج) أوسع الفكر
- د) له رغبة في الإيجاد و الدراسة
- هـ) فرحا على الواجبات المثقّلة الصعبة
- و) يحبّ ان يبحث عن الأجوبة الأوسعة المقيّنة
- ز) له التركيز العليّ والنشاط بواجباته
- ح) مرونة التفكير
- ط) يجيب الأسئلة المستخدمة بإجابة أوسعة
- ي) له القدرة في تقديم التحليل والتركيب
- ك) له الحماسة في تقديم السؤال والدراسة
- ل) حسن في قوّة التعبير
- م) له حسن الخلفية في قراءة الكتب^{١٨}

وكتب أ.أ. ماغون هارجونو في كتابه أنّ علامة الشخص المبتكر هي :
خفيف الحركة وقوّة النفس والقدرة للتفكير لكلّ حالة ومرونة التصرّو
(Keluwasan Konsepsi) وأحب التعقّد (Kompleksitas) والفاعل القاس
(Pekerja) Keras) ويملك الشهية في الفنّ (Selera Humor) وان لا يردّ على
الآراء الجديدة الموجودة.^{١٩}

ويقدم هماجيك ١٠ خصائص المدرّس الجيد كما نقلته سوكارتوي وهي
كما يلي:

- أ) المرونة في استخدام المواد
 - ب) يستلم على رأي التلاميذ والتلميذات ولو خطأ ثمّ يصحّحه
 - ج) يقدر على اظهر الشخصية الطيبة
 - د) يرغب ان يتعلّم المعرفة ويقدم الحقائق في عملية التعليم مع التلاميذ والتلميذات
 - هـ) له الكيفية الجيدة في تقديم الاسئلة الى التلاميذ والتلميذات لكي يدافعهم
 - و) يعرف بما سيقدم الى التلاميذ والتلميذات بمعرفة تامّة
 - ز) يتعد مواد التقويم
 - ح) يساعد التلاميذ الذين يواجهون الصعوبة في التعليم
 - ط) له الموقف اللطيف والجذابة
 - ي) يستخدم طريقة السؤال والجواب^{٢٠}
- ومن ناحية أخرى, يقدم دافيس كما نقله أوتامي موناندار علامات
مدرّسة التلاميذ السليقة هي كما يلي:

^{١٩} يترجم من : ٢٧. (A.Mangunhadjana, *Mengembangkan Kreativitas*, (Yogyakarta: Kamisius, ١٩٨٦).

^{٢٠} يترجم من : ٣٧ - ٣٦ (Soekartiwi, *Meningkatkan Efektifitas Mengajar*, (Jakarta : Jaya, ١٩٩٥).

أ) له الكفاءة والرغبة ليدرس

ب) ماهر في التعليم

ج) عادل

د) موقفه موقف ديمقراطيّ وتعاونيّ

هـ) المرونة في التعليم

و) له الشهية في الفنّ

ز) يستخدم التقدير والتحميد

ح) له الرغبة الواسعة

ط) اعطاء الإهتمام على صعوبة التلاميذ والتلميذات

ي) له الموقف الجذاب^{٢١}

وكذلك من علامات المدرّس الابتكاريّ التي وجب علينا ان نعرفها لكي نكون منه. ثم ليكون عملية التعليم في الفصل جذاباً اي لا يكون عملية التعليم في الفصل مملة.

نظرا الى الشرح يعرف الباحث مؤشّرة ابتكار مدرسة اللغة العربية. كان الابتكار الاساسي للمدرّس المبتكر كما يلي:

أ) ان يبتكر في استخدام نوع التعليم

- الابتكار في تقديم الأسئلة

- الابتكار في تقديم التعليل

- الابتكار في تقديم النوع

- الابتكار في حركة شرح المواد

- الابتكار في حركة الإفتتاح والإختتام

- الابتكار في اعطاء الإرشاد إلى الفرقة الصغيرة

- الابتكار في إدارة الفصل^{٢٢}

(ب) ان يبتكر في استخدام وسائل الإيضاح

يقدم الباحث من أنواع وسائل الإيضاح كما يلي:

- البعدين (Dua Dimensi): الصورة والصورة الشمسية والصورة البيانية وغيرها.

- الأبعاد الثلاثة (Tiga Dimensi): نموذج العمل ونموذج الترتيب ونموذج الواضح وغيرها

- الوسائل التصويرية : الشريحة والأفلام وغيرها

- باستخدام البيئة كوسائل التعليم^{٢٣}

(ج) ان يبتكر في استخدام التفاعل بين المدرّس والتلاميذ و التلميذات

التفاعل بين المدرّس والتلاميذ والتلميذات ليس الوجهتين (Dua

Arah) فقط, ولكن يمكن على نحو متعدد يعنى التفاعل بين المدرّس الى

التلاميذ والتلميذات وبين التلاميذ والتلميذات إلى المدرّس وبين التلاميذ

والتلميذات إلى التلاميذ والتلميذات الأخرى.^{٢٤}

٣- العوامل المؤثرة بابتكار المدرّس

يقسّم الباحث العوامل المؤثرة بابتكار المدرّس إلى القسمين هما العوامل

الداخلية (Faktor Internal) والعوامل الخارجية (Faktor Eksternal).

العوامل الداخلية هي عوامل التي جاءت من نفس المدرّس منها

(أ) مرونة النفس

^{٢٢} يترجم من : M. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya

١٩٩٥). hal ٧٤ - ٩٦

^{٢٣} يترجم من : Nana Sudjana, Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung : Sinar Biru

Algensindo, ٢٠٠٢). Hal ٣ - ٤

^{٢٤} يترجم من : <http://www.mbeprojek.net/mbe٩١٢.html>

- (ب) الدافع ليحصل الانجاز والاعتراف في مواجهها العوائق
- (ج) شجاعتها في اخذ الخطر (Resiko)
- اما العوامل الخارجية هي العوامل التي جاءت من خارج المدرّس, ومنها:
- أ) الخلفية التعليمية للمدرّس
- ب) التدريبات المدرّسية وفي اشتراك المدرّس بالنظام المدرّسي
- ج) الخبرة في التعليم
- د) إقتصاد المدرّس

٤ - سعى في تنمية ابتكار المدرّس

- نظرا إلى تنمية العلوم والتكنولوجيا الأسرعة, طُلب المدرّس ليدرس كلّ الشيء المتعلّق بالتعليم ليحقّق المدرّس التربوية الصّنعَة ويبتكر في اعطاء الإرشاد إلى التلاميذ والتلميذات. اما سعى في تنمية ابتكار المدرّس كما يلي:
- أ) برنامج التعليم ما قبل الخدمة (Pre Service Education)
- هو سعى الذي يعملّه الشخص قبل ان يكون مدرّساً, يعنى وجب على كلّ شخص الذي يرغب ان يكون مدرّساً ان يدخل إلى مؤسسة التربية المدرّسين. وفيها سيتعلّم الشخص كيف يكون مدرّساً وما المتعلق به.^{٢٥}
- ب) برنامج التعليم في الخدمة (In Service Education)
- هو سعى الذي يعملّه الشخص حينما يكون مدرّساً, وهدف هذا البرنامج لتنمية العلوم لدى المدرّس بأن يتعلّم المدرّس في مؤسسة التربية.^{٢٦}
- ج) برنامج التدريبات في الخدمة (In Service Training)

^{٢٥} يترجم من : Hal ٦٧, (١٩٩٤), Piet Sahartian, *Profil Pendidikan Profesional*, (Yogyakarta : Andi Offset, ١٩٩٤).

هو تدريبات التي يعملها الشخص حينما يكون مدرّساً، ومن نوعها كما يلي:

- التدريب المنعشي (Penyegaran), هو سعي لتنمية كفاءة المدرّس ليساويها بتنمية العلوم والتكنولوجيا لكي يكون المدرّسة ان تعمل وظيفتها اليومية اى يعلم التلاميذ والتلميذات جيّداً.^{٢٧}
- تدريب لارتفاع التعديل (Peningkatan Kwalifikasi), هو سعي لتنمية كفاءة المدرّس مُستكمل لشروط الوظيفة.^{٢٨}

٥- أنواع طريقة تعليم اللغة العربية

قدم الباحث أنواع طريقة تعليم اللغة العربية كما يلي:

أ) طريقة القواعد (Grammer Methode)

هى طريقة التعليم التى تركّز التعليم على معرفة قواعد اللغة.^{٢٩} اما كفيّتها بتحفيظ قواعد اللغة الموجودة وتأتى المدرّسة المثال من النصوص الموجودة . يناسب هذه الطريقة بالفصل الذى فيه التلاميذ والتلميذات بعدد كبير

ب) طريقة الترجمة (Translate Methode)

هى طريقة التعليم التى تركّز التعليم على ترجمة النصوص العربية الى لغة التلاميذ والتلميذات اى اللغة الإندونيسية اوعكسها، وتركّز ايضا إلى تفهيم النصوص العربيّ^{٣٠}. تناسب هذه الطريقة بالفصل الذى فيه التلاميذ والتلميذات بعدد كبير

ج) طريقة القواعد والترجمة (Grammer And Translate Methode)

^{٢٧} نفس المراجع , ص . ٧٠

^{٢٨} نفس المراجع , ص . ٧٠

^{٢٩} يترجم من : Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya : Usaha Nasional, ١٩٩٢) hal ١١٣ - ١١٤

^{٣٠} نفس المراجع , ص. ١١٤

قال على الخولى كما نقلته ايلي مفيدة ان طريقة القواعد والترجمة هى طريقة التعليم التى تركّز التعليم على معرفة قواعد اللغة وترجمة النصوص العربية الى لغة التلاميذ والتلميذات اى اللغة الإندونيسية اوعكسها. تسمى هذه الطريقة بالطريقة التقليدية (Konvensional) ^{٣١}. تناسب هذه الطريقة لتنمية كفاءة التلاميذ والتلميذات فى مهارة القراءة والكتابة والترجمة و القواعد ولكن لاتناسب لتنمية كفاءة التلاميذ والتلميذات فى مهارة الكلام

د) طريقة المباشرة (Direct Methode)

هى طريقة التعليم التى تستخدمها المدرّسة بكيفية تقدم المواد اللغة العربية باستعمال اللغة العربية مباشرة كآلة الإتصال فى عملية التعليم. تناسب هذه الطريقة لتنمية كفاءة التلاميذ والتلميذات فى مهارة الكلام والاستماع. ^{٣٢}

هـ) طريقة القراءة (Reading Methode)

هى طريقة التعليم التى تركّز التعليم على مهارة القراءة. اما كفاءتها بقراءة النصوص الموجودة وتفهم مقصودها. يناسب هذه الطريقة لتنمية كفاءة التلاميذ والتلميذات فى مهارة القراءة وتحفيظ المفردات الجديدة وتفهم كيف يستعمل القواعد فى الجملة المفيدة. ^{٣٣}

و) الطريقة السمعية الشفهية (Audio Lingual Methode)

هى طريقة التعليم التى تركّز التعليم على مهارة الاستماع والكلام. تناسب هذه الطريقة لتنمية كفاءة التلاميذ والتلميذات فى مهارة الاستماع

^{٣١} يترجم من : Mufidah, Ely, Pengaruh Efektifitas Penggunaan Multi Metode Terhadap Prestasi Belajar Siswa Di Madrasah Aliyah Khodijah Surabaya, (Surabaya : Fakultas Tarbiyah IAIN Sunan Ampel, ٢٠٠٥). Hal ٤٦

^{٣٢} نفس المرجع ص. ٥٠

^{٣٣} يترجم من : Efendi, Ahamad Fuad, Metode Pengajaran Bahasa Arab, (Malang; Misykat, tt) hal ٣١

والكلام. تحتاج هذه الطريقة إلى وسائل الإيضاح الكافيّ لتحقيق الحصول المقنعيّ^{٣٤}.

ز) الطريقة التفاعليّة (Communicative Methode)

هى طريقة التعليم التى تركّز التعليم على الإستعمال اللغة باستعمال تفاعليّ. يعنى ان يكون مواد اللغة العربية باستخدام كتاب خاص و تشهره بالمواد الاوسع التى وجد فى الحياة اليومية كمثّل الجرائد والمجلاّت وغيرهما. تناسب هذه الطريقة لتنمية كفاءة التلاميذ والتلميذات فى مهارة القراءة والكلام والقواعد وتنمية كفاءة التلاميذ والتلميذات فى استخدام اللغة العربية كألة الإتّصال باستخدام تفاعليّ^{٣٥}.

ح) الطريق التوفقيّة (Eklektive Methode)

ضمّت الطريقة التوفقيّة الطرائق السابقة. وتسمّى أيضا هذه الطريقة بالطريقة المختارة. اذا كانت المدرّسة تفهم الطرائق السابقة كلها وتقدر ان تستعملها كافياً فستكون هذه الطريقة طريقة تصوّريّة (Ideal).^{٣٦} وتناسب هذه الطريقة لتنمية كفاءة التلاميذ والتلميذات فى كلّ المهارة الموجودة.

ط) طريقة القوانتم (Quantum Methode)

غيّرت هذه الطريقة التفاعل المتنوع كلّ الشياء الموجد فى بيئة التعليم بان تبعد العوائق التى تعوّق عملية التعليم باستخدام الموسيقى وتلوّن البيئة وتقدم مواد التعليم المناسبة والتفاعل بين المدرّسة والتلاميذ او التلميذات التفاعليّ. والمبادئ هذه الطريقة كما يلى :

- كلّ الشياء هم يتكلمون
- لكلّ الشياء أهداف

^{٣٤} نفس المراجع، ص ٤٦ - ٤٩

^{٣٥} نفس المراجع، ص ٦٧

^{٣٦} نفس المراجع، ص ٧١ - ٧٠

- الخبرة أولاً ثم سَمِّيها
- الافتراح بكل السعى
- اذا كان المواد لائقة لتدرسها فتلائق لتحفلها.^{٣٧}

(ي) الطريقة الموضوعية (Contekstual Methode)

هي طريقة التعليم التي تصل المواد المستخدمة على حقيقة الحياة اليومية للتلاميذ والتلميذات، وتدفع التلاميذ والتلميذات لكي يصل معرفتهم على مسألة الحياة اليومية. وفيها خمسة عناصر المهمة وهي: بنائي (Constructivism)، إكتشاف (Inquiry)، نموذجي (Modeling)، صورة منعكسة (Reflection)، والتقويم (Assesment).^{٣٨}

ج- تأثير ابتكار المدرس اللغة العربية نحو انجاز تعلمها للتلاميذ

كان في عملية التعليم مشكلات متنوعة التي تتعلق بها. ومن احد المشكلات هي قد يكون من بعض المدرسين تستخدم طريقة التعليم ووسائل الإيضاح غير مناسب بالمواد التي يقدموها او بحالة التلاميذ والتلميذات الذين معهم خلفية نفسية المختلفة فتسبب هذه المشكلات إلى إنقاص جودة التعليم وأخراً سوف تسبب إلى تخفيض انجاز التعلم لدى التلاميذ والتلميذات. نظراً إلى الشرح، فوجب لكل المدرسين أن يتكروا في عملية التعليم، وعلى الأقل لهم الابتكار على استخدام نوع التعليم و الابتكار على استخدام وسائل الإيضاح و الابتكار على استخدام التفاعل بين المدرس والتلاميذ و التلميذات (قد شرح الباحث في البحث السابق)

^{٣٧} يترجم من : Bobbi DePoter, Dkk, *Quantum Teaching Mempraktikkan Quantum Learning di ruang – ruang Kelas*, (Bandung: Kaifa, ٢٠٠٠). Hal. ٢٠- ٣٢

^{٣٨} يترجم من : Fakultas tarbiyah iain sunan ampel , *Jurnal pendidikan dan pemikiran agama islam*, (Surabaya : fakultas tarbiyah iain sunanampel Surabaya, ٢٠٠٣) vol vi. Hal ٤

ومن هذا الشرح نعرف أنّ ابتكار المدرّسة تؤثر نحو جودة التعليم وأخيرا
تؤثر أيضا إلى انجاز التعلم لدى التلاميذ والتلميذات. اذا كان ابتكار المدرّسة
جيّدا فكان جودة التعليم جيّدة واذا كان جودة التعليم جيّدة فكان انجاز التعليم
لدى تلاميذ والتلميذات جيّدة أيضاً.